براعم الجوادين
مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل العدد ٤٨-٤٩ السنة الخامسة
ربيع الأول ـ ربيع الثاني ١٤٣٦هـ / شباط ٢٠١٥م
نوقد معاً شمعة خامسة ..
لمزيد من العطاء
الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة

أول الكلام

براعمنا الأحباء....انقضت اليوم أربع سنوات من عمر مجلتكم(مجلة براعم الجوادين)، وقد اعتدتم عبر صفحاتها المنوّعة أن تتنقلوا بين أروقة المعارف والعلم والأدب، إذ طالما حرصت على تقديم كل ما هو مفيد وجميل، فمن آيات القرآن الكريم وسيرة النبي وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين عرضت لنا أجمل الدروس والعبر، ومن قصصها المنوعة تعلمنا معاني الأدب، ومع حل ألغازها وتساليها قضينا أجمل الأوقات، ومعها تعلمنا كيف نرسم ونلوّن.

وها نحن(أسرة مجلة براعم الجوادين) نقف وإياكم أصدقاءنا الأعزاء..... لنوقد شمعتها الخامسة، ونتمنى لها العمر المديد والتألق الدائم، وبدورنا نتعهد لكم بانتقاء كل ما هو جميل ومفيد، أما أنتم فوعدكم لنا قراءتها بتدبر تام لفهم ما فيها وتطبيقه، والمحافظة عليها.

أسرة مجلة براعم الجوادين

٥ أعوام
لإدخال الفرحة على قلوبكم
٥ أعوام
لإدخال الفائدة في بيوتكم

اعداد وسيناريو/ رغد عزيز

إيوان كسرى

قديماً وفي إحدى ليالي شهر ربيع الأول، حدثت أحداث لفتت انتباه اليهود والمسيح والمجوس، لأنها كانت مذكورة في كتبهم تنبؤهم بوقوع حدث مهم، وكانوا ينتظرون وقوعه بخوف شديد.

في مدينة المدائن استيقظ ملك الملوك كسرى في تلك الليلة على صوت مهول وإذا به صوت انشقاق إيوان قصره وسقوط أربعة عشر شرفة منه.

في مكة المكرمة رأى يوسف اليهودي النجوم يقذف بها وتتحرك، قال: هذا ما ذكر في كتبنا، إذا صدق القول ووقع الحدث العظيم، لاستقصي الخبر.

في الصباح الباكر حضر جميع الوزراء والمؤذبان(قاضي القضاة) بناء على طلب كسرى ليحدثهم عما جرى. فقال المؤذبان: والأغرب منه ما رأيته في منامي، حيث رأيت إبلا صعابا تقود خيلا عرابا، قد قطعت دجلة ، وانتشرت في بلادها.

لما وصل كتاب كسرى إلى النعمان واستفسر من رسوله عن الأمر
قام بإرسال شخص ذي كهانة يدعى(عبد المسيح)
عبد المسيح، أجد تفسير هذه الأحداث عند خال لي يسكن مشارف الشام يقال له سطيح الكاهن.
عبد المسيح مع سطيح
جاء عبد المسيح، على جمل يسيح، من عند كسرى يصيح ، بلسان فصيح، مرسولا إلى سطيح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الأيوان، وخمود النيران، ورؤيا المؤذبان ، ذلك والله ما كنا نتوقع.
عاد عبد المسيح إلى كسرى وأخبره بقول
سطيح فأيقن كسرى أن الحدث العظيم قد وقع.

في المدينة المنورة
ذهب يوسف اليهودي يستقصي عن ضالته، حتى أخبره عنها رجال من قريش، فطلب منهم أن يأخذوه إليها لينظر لها بعينه.
هذا الولد المولود في الليلة التي حددتها، إنه ابن أمنة بنت وهب وعبد الله بن عبد المطلب.
هذه العلامات المذكورة في كتبنا، إنه هوَ !!
كلامك مضحك
يوسف اليهودي، أتضحكون يا معشر قريش، هذا نبي ليهلكنكم وما تعبدون، وأما نحن فقد ذهبت النبوة من بني إسرائيل إلى آخر الأبد.
وهكذا ولد نبينا ﷺ محمد ثم بعثه الله ﷻ لهداية البشرية ونشر النور والعدل ومحاربة الجهل والظلم.

صلح الإمام الحسن عليه السلام

أوصى النبي محمد ﷺ بالخلافة بعده إلى أمير المؤمنين علي ومن بعده الإمام الحسن عليه السلام ولكن حين استشهد الإمام علي عليه السلام طمع معاوية بن أبي سفيان في أخذها من الإمام الحسن عليه السلام، وكاد أن يوقع الأمة في التهلكة من أجل ذلك..

من رجال معاوية

بموت علي أصبح
الوقت مناسبا
لمولانا معاوية
لأخذ الخلافة

من رجال معاوية

أحسن الصنع مولاي
معاوية إذ رفض
بيعة الحسن بن علي
وردّ كتابه عليه

قائد جيش معاوية

أعددنا قائدنا معاوية
لمحاربة الحسن بن
علي

ألف معاوية جيشه البالغ ستين ألف جندي لمحاربة الإمام الحسن(ع) بمكر ودهاء، إذ اختاره من المبغضين لرسول الله(ص)، واليهود والنصارى، وأنصاره في الشام

عَلمَ الإمام الحسنﷺ باستعدادات معاوية، فدعا أصحابه لمواجهته، ولكن انضم إليهم جماعات من الخوارج والقبائل، لم يكن الإمامﷺ راغباً بهم لعدم إيمانهم بالقضية، ولكنه لم يمنعهم حقهم في الالتحاق بجيشه.

لم يكن معاوية غافلاً عن إمكانية الإمام الحسن عليه السلام على إصلاح الناس وهدايتها للحق، لذلك بادر سريعاً بمكائده وخططه ضد جنود الإمام عليه السلام ممن لم يؤمن بقضيته ليفرقهم عنه ويجعلهم ضده.

مهمتي التجسس على الجيش ونقل أخباره إلى مولاي معاوية

انا ممن نشر الفتنة والاكاذيب في جيش الإمام، فاخبرناهم بان قادتهم قد التحقوا بمعاوية وبهذا انقسموا وتفرقوا.

أعطينا الاموال لثمانية الاف جندي ليتركوا الحسن وينظمّوا لمعاوية

سعى المعادون والخونة في جيش الإمام الحسن عليه السلام لقتل الإمام عليه السلام واصحابه الخُلصّ، فعلم عليه السلام أن معاوية سيستتر بفعل هؤلاء فتضيع حقيقته على الناس، ويستغل اليهود ذلك لتشويه صورة الإسلام والمسلمين، فقرر الإمام عليه السلام أن يبرم معاهدة الصلح مع معاوية لينهي ذلك الخطر ويحافظ على امة جده ورسالته.

بنود الصلح

- أن يعمل معاوية بكتاب الله وسُنّة نبيه صلى الله عليه وآله.
- أن يأمر برفع سب أمير المؤمنين عليه السلام من منابرهم.
- يتعهد معاوية بعدم قتل أو مطاردة شيعة الإمام علي عليه السلام أينما كانوا.
- لا يحق لمعاوية أن يعهد لغيره بالخلافة، فهي حق الإمام الحسن ثم الإمام الحسين عليه السلام كما أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وآله .

إبرهة آل سفيان

كلنا نعلم بصنع ابرهة الحبشي الذي تجرا على قدسية (بيت الله الحرام) وقام بضربه. واليوم سنعلم انه ليس هو الوحيد الذي فعل ذلك. فقد قام الملعون (يزيد بن معاوية بن ابي سفيان) في الثالث من شهر ربيع الأول عام ٦٤ للهجرة. بضرب الكعبة بالمنجنيق. لما ارسل جيشا من الشام برئاسة الحصين بن نمير الكندي الى مكة المكرمة وامرهم بالقاء القبض على عبد الله بن الزبير حين تمرد على يزيد وجمع انصاره وراح يشتمه ويظهر عيوبه للناس. فقد لاذ ابن الزبير بالكعبة فنصب مع اصحابه خيامهم عندها. الا ان جيش الملعون لم يراع حرمة الكعبة وقدسيتها وراح يضرب نحوها حتى اصاب جدرانها وتسبب في تدميرها وحرقها. فشابه ابرهة الحبشي في فعله.

وبذلك صدق على يزيد بن معاوية قول النبي ـ - لم يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله تعالى
من رجل قتل نبيا او اماما. او هدم الكعبة التي جعلها الله تعالى قبلة لعباده.

الضفدعة المغرورة

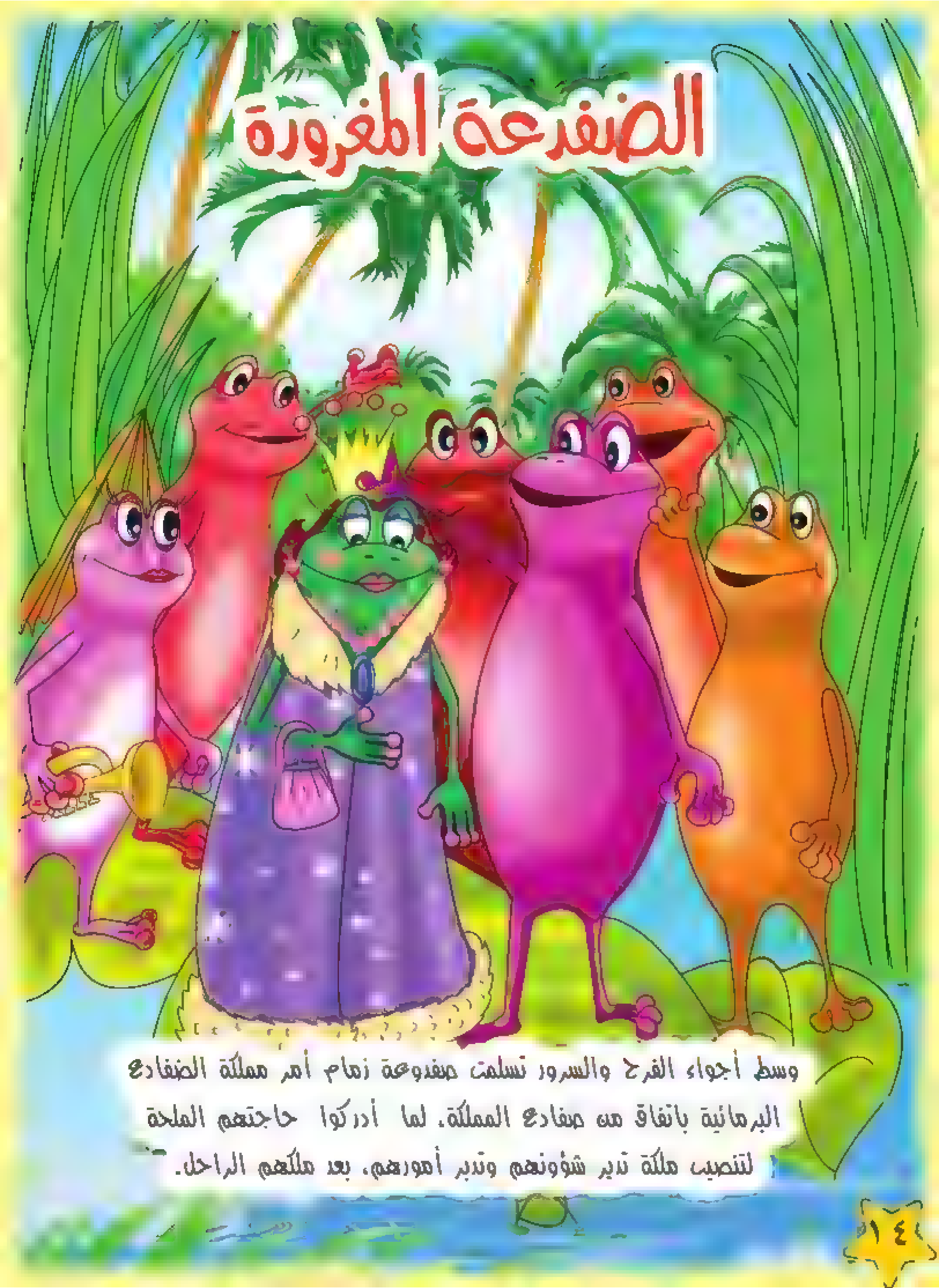

وسط أجواء الفرح والسرور تسلمت ضفدوعة زمام أمر مملكة الضفادع البرمائية باتفاق من ضفادع المملكة، لما أدركوا حاجتهم الملحة لتنصيب ملكة تدير شؤونهم وتدبر أمورهم، بعد ملكهم الراحل.

تقدمت ضفدوعة وهي مبتسمة ترتسم على وجهها ملامح البراءة والمحبة والتواضع واستلمت صولجان الحكم واتجهت نحو غرفة الملك لتجلس على عرشها وتبدأ باستقبال أهل مملكتها.

لكنها حين جلست على كرسي الحكم انبهرت بنفسها وأصابها الغرور، فبدت كأنها ضفدوعة أخرى، حتى أن الضفادع حين دخلوا عليها أصيبوا بالدهشة والاستغراب وصعقوا في مكانهم.

وفي صباح أول يوم لها في الملك وقفت ضفدوعة وأمرت مساعدتها لتقرأ قراراتها الجديدة، والتي أزعجت جميع الضفادع وأبعدتهم عنها، وغيرت وجهة نظرهم فيها.

تذمر جميع الضفادع من تصرفات صديقتهم ضفدوعة، التي تدل في كل مرة على غرورها وتكبرها على أبناء جنسها، حتى تلاشى من قلبهم حبها واحترامها، وقرروا أن يلقنوها درساً لن تنساه أبداً.

وذات يوم اتجهت جميع الضفادع إلى حوض السباحة ليستحموا ويرتدوا ملابس جديدة حتى يشاركوا في احتفال عيد المملكة .
دخلت جميع الضفادع إلى الحوض العام، ودخلت مفدوعة ومساعدتها إلى الحوض الملك.
تحيرت مفدوعة لما خرجت من الحمام لعدم انتظار الضفادع لها. وقلقت لاختفاء ملابسها وصولجانها. فبررت لها ذلك مساعدتها بأن إحدى الضفادع ودت أن تقدم لها المساعدة فأخذتهما إلى غرفة الملابس في القصر.

وبينما كانت ضفدوعة تمشي قاصدة غرفتها تفاجأت بوجود ضفدعة ترتدي ملابسها وتمسك بيدها صولجان الحكم وجميع الضفادع يلتفون حولها يسلمون عليها ويحيونها وينادونها بالملكة ضفدوعة.

صرخت ضفدوعة هذه كاذبة أنا هي الملكة أنا هي ضفدوعة انظروا لي كم أنا مميزة ومختلفة، حينها تنكر الجميع لما قالته، وقالوا لها: بل انظري أنت كم تشبهيننا فكلنا ضفادع، ولا تختلفين عنا بشيء إلا بتكبرك وغرورك، ونحن لا نحب المختلفين.

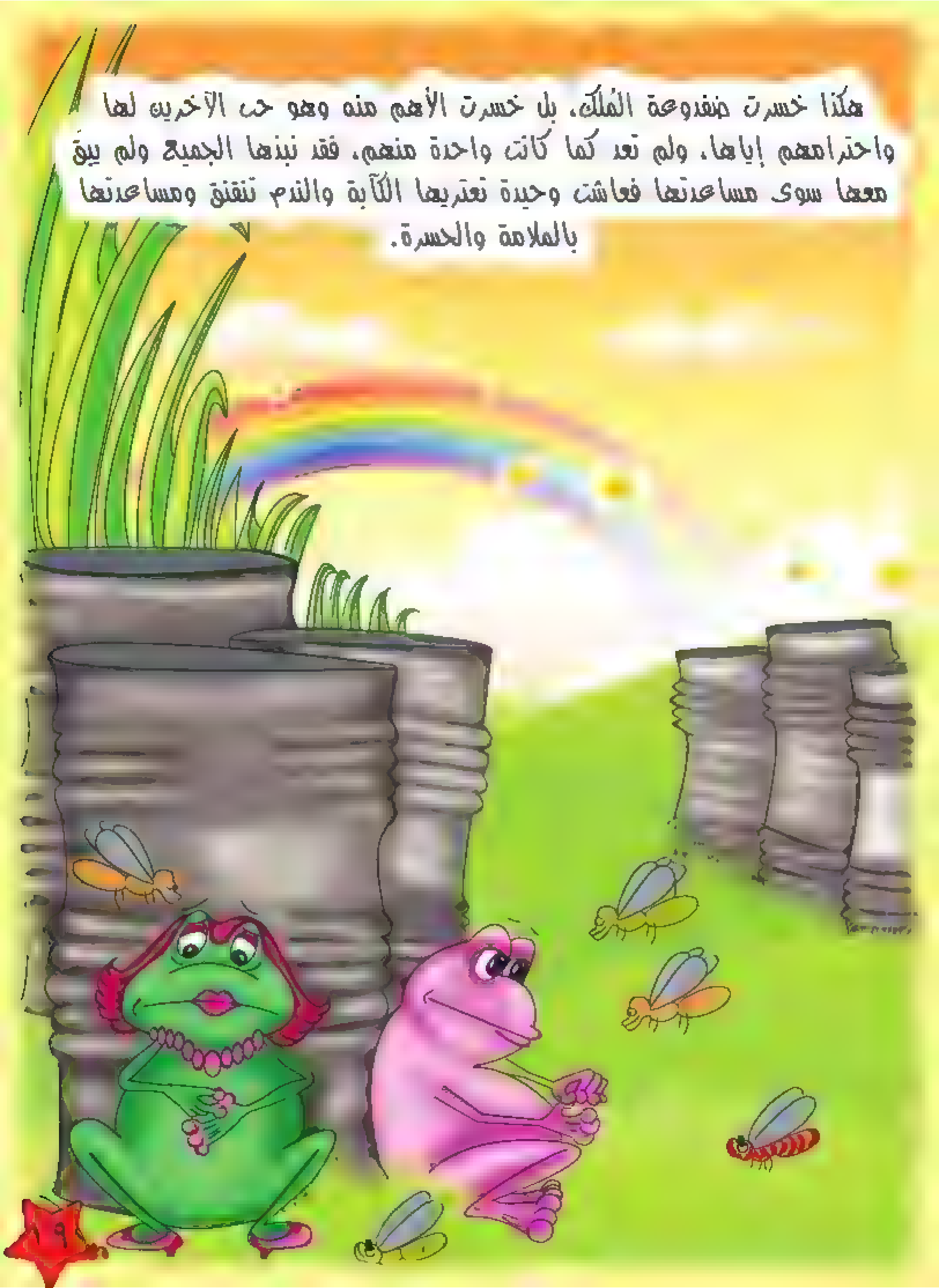
هكذا خسرت ضفدوعة المُلك، بل خسرت الأهم منه وهو حب الآخرين لها واحترامهم إياها، ولم تعد كما كانت واحدة منهم، فقد نبذها الجميع ولم يبقَ معها سوى مساعدتها فعاشت وحيدة تعتريها الكآبة والندم تنقنق ومساعدتها بالملامة والحسرة.

انتبه ... !!!

عثر فراس على العصفور الميت
بين الاشجار فحمله وقبله واخذه
لصديقه سجاد ، حاول سجاد ان
الخطيرة التي بيده

فقال له فراس: كيف اتناول
الطعام دون ان اغسل يدي ؟؟،
فاجابه سجاد: لا يهم هذا العصفور
يبدو نظيفا.

انتبه..
هذا العصفور نجس،
فهو ميت، وميتة النفس
السائلة نجسة، ونقصد
بالنفس السائلة كل
حيوان له شريان يندفع
منه الدم بقوة عند ذبحه
كالطيور والمواشي.

من نظر عيوب الناس ورضى لنفسه بها فذاك الأحمق بعينه

هدى تنصح صديقاتها
بوجوب قص الاظافر

هدى في الصف تضع علامة خطأ
على صورة تحت فيه اظافر طويلة.

قبل ملاحظة أخطاء الناس وعيوبهم لتقديم النصح لهم بتركها وتجنبها، يتوجب علينا أولا أن لا نرتكب تلك الأخطاء، وليس ذلك فقط وانما أن نجتهد في ملاحظة أنفسنا لاكتشاف عيوبها، ومعرفة ما ترتكبه من الأخطاء في تصرفها، لأن من يسمح لنفسه بارتكاب الخطأ وينهى غيره عنه فذاك هو الأحمق، فما الحمق إلا ترك النفس في الوقوع بالتهلكة وانقاذ الغير منها.

حب الوطن

رمى فريد الأوساخ في الشارع ، فتفاجأ بقول الناس له: لماذا نوسخ بيتنا.

استغرب فريد وقال: إنه شارع وليس بيتكم.

فأجابوه: هذا الشارع في وطننا، والوطن هو البيت الكبير الذي يعيش فيه كل الشعب.

الرمان

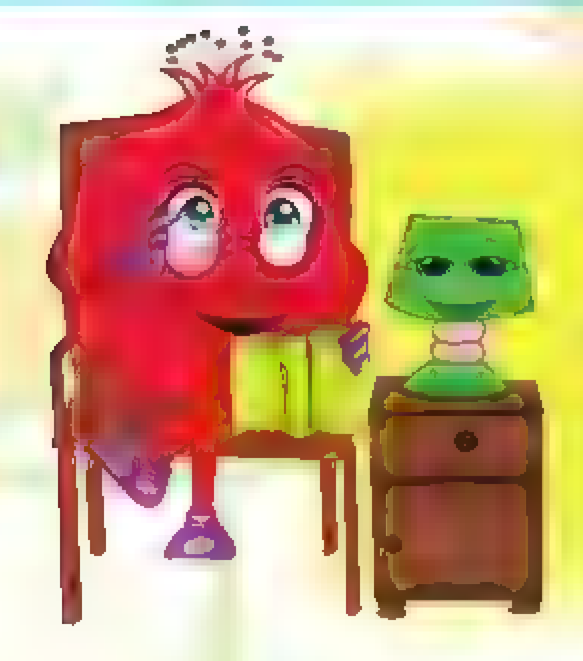

كيف حالكم يا أحبابي، أعلم أنكم تحبونني كثيراً، لذا استسمحت جميع الخلق المذكور في القرآن بأن يكون الحديث لي في هذا العدد، كونني واحداً منهم، فقد ذكرني الله تعالى حين تحدث عما جعل في جنة الآخرة التي أعدها مسكناً للمؤمنين قائلاً (فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورُمّانٌ)، كذلك ما جعل في جنات الأرض(بساتينها) إذ قال في وصفها:

(وَجَنَّاتٍ مِّنْ أعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ).

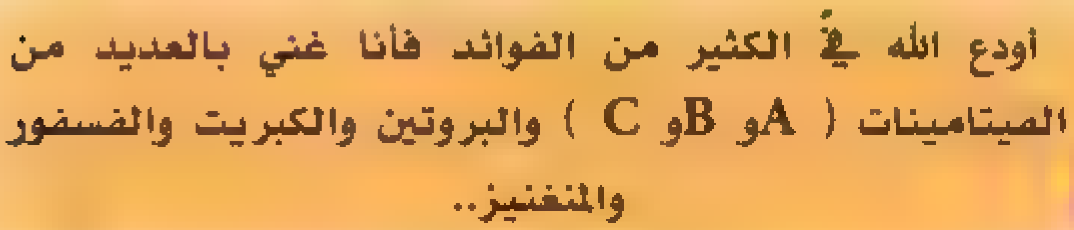

أودع الله فيّ الكثير من الفوائد فأنا غني بالعديد من الفيتامينات (A وB وC) والبروتين والكبريت والفسفور والمنغنيز..

عصيري المنعش يساعد في طرد الديدان المعوية وخاصة تلك المسماة بالدودة الشريطية. بالإضافة إلى قشوري بمائها المغلي تمنح الشعر قوة خارقة ولمعاناً جذاباً.

أكل حبوبي مع الشحم(الجزء الملتصقة بها الحبوب) له ثلاثة فوائد: يشد المعدة، يبيض الأسنان، يذهب الرائحة الكريهة من الفم.

استودعكم الله يا أصدقاء على أمل أن ألتقي بكم مرة أخرى. قولوا إن شاء الله

رياحين الجوادين

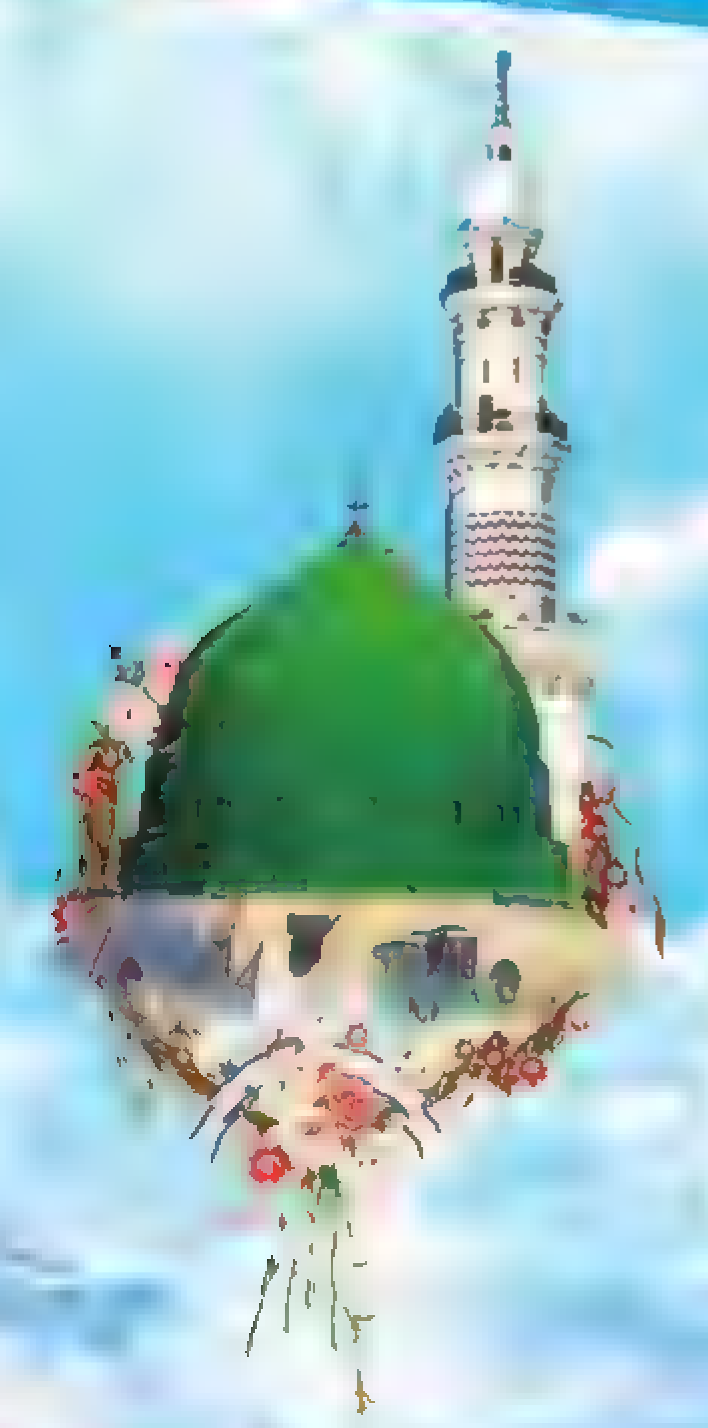

يرفع خدمه العتبة الكاظمية المقدسة أسمى التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب العصر والزمان بمناسبة ذكرى

ميلاد الرسول الأعظم محمد وحفيده الإمام جعفر الصادق

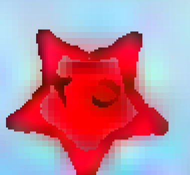

الاعتماد على النفس

نزار جواد الطالقاني

احبتي الرياحين .. ان المراد من مفهوم الاعتماد على النفس، هو ان يرى كل فرد منا نفسه مسؤولا عن كل ما يصدر منه من أعمال، مما يدعوه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه، سواء كان مسؤولا، او عاملا، او طالبا للعلم، مع ضرورة أن يدرك كل واحد منا ان مثابرته وجديته واستمراريته وتواصله هو اساس كل تفوق ونجاح يصيبه في حياته، وعلى العكس من ذلك، فإن العجز والتهاون والكسل، هو بكل تأكيد أساس فشل الفرد وشقاؤه وتعاسته وندمه

قد يتصور البعض احبتي ان الغرب هو من جاء بمصطلح الاعتماد على النفس، الذي تمتلئ به الكتب المدرسية والتربوية والنفسية، وهو أمر خاطئ تماما، إذ كانت الشريعة الإسلامية الغراء سباقة في تعميق هذه الحقيقة والحث على ضرورة أن يعتمد الفرد على نفسه في اداء واجباته، حيث عدّ الإسلام ان الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية الفردية هو اساس سعادة الفرد والمجتمع، وما الانتصارات الباهرة، وذلك التطور المطرد الذي أحرزته الجحافل الرائدة من المسلمين الاوائل إلا نتيجة لهذه الثروة العظيمة الاعتماد على النفس وتحمل الفرد لمسؤولياته الدينية والاخلاقية، فلا يفوتكم أعزائي هذا المبدأ العظيم لتنعموا بالنهاية السعيدة لصبركم ومثابرتكم، ولتقطفوا ثمار النجاح والتفوق.

مثوى الغري هود وصالح

الخيرات عراق المقدسات، ان
فيه الكثير من المراقد والمزارات
الشريفة لأولياء الله الصالحين
وأيضا فيه مراقد للأنبياء
والمرسلين والصديقين والشهداء
المكرمين عند الباري عز وجل
الذين عاشوا في هذه الأرض
الطيبة ودفنوا فيها بعد رحيلهم

ومن بين تلك المراقد المكرمة

عليهما السلام واللذان دفنا في (الغري)
أو ما يعرف حاليا بمقبرة وادي
السلام في النجف الأشرف ، إذ
يقع المرقدان المقدسان خلف
سور المدينة من ناحية الشمال

امام قبريهما صحن دار صغير

قبريهما صندوقا من الخشب
هو العالم الرباني السيد
محمد مهدي الطباطبائي
بحر العلوم النجفي المتوفى
سنة ١٢١٢هـ/١٧٩٧م، وكذلك
ساهم في تعميره فيما بعد
السيدة حرم الملا أيوسف بن

مرقد الإمام علي ابن أبي
طالب عليه السلام ، فمنذ عليهما

دفن العالم الجليل الفقيه

باب مرقديهما من جهة مدينة
النجف الأشرف، بنوا القبة
العليا بالقاشي الأزرق فوق
القبة القديمة، ومن المعروف عن
نبيي الله هود وصالح عليهما السلام أنهما

الخاتم ﷺ، حيث أرسل الله
تعالى نبيه هوداً عليه السلام إلى قوم عاد
فكذبوه، واستهزؤوا به وبرسالته
السماوية، فعاقبهم الباري عز
وجل على تكذيبهم له بريح
صرصر وأبادهم جميعا، وأما

الذين تحدث عنهم الباري تعالى

صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاءتكم

ولا تمسوها بسوء فيأخذكم

من عبادة الأوثان، وأمرهم

أنهم كذبوه فأخذتهم العذاب

وماتوا بطرفة عين أجمعين

ولادة النبي الأكرم

ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفم الزمان تبسم وثناء

أعزائي الرياحين .. قال المحدّث القمي : (قالت آمنة بنت وهب . إن النبي ﷺ . والله . سقط فاتقى الأرض بيده، ثم رفع راسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج مني نور أضاء كل شيء فسمعت في الضوء قائلا يقول: إنك قد ولدت سيد الناس محمداً ﷺ.

وقد ترافق مع ولادته المباركة حوادث كانت غريبة على قريش والعالم بأسره، منها انكباب الأصنام جميعا على وجوهها حول الكعبة، واضطراب إيوان كسرى وسقوط أربعة عشر شرفة منه وانخماد نار فارس التي لم تخمد منذ الف سنة، ولم يبقَ سرير ملك من ملوك الأرض إلا ونكس، وانتزع علم الكهنة، وبطل سحر السحرة. قال أمير المؤمنين عليه السلام: (ولما حل الليل سمع هذا النداء من السماء : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، واشرقت الدنيا كلها هذه الليلة، وضحك الحجر والمدر وسبّح الله في السماوات والارضين وبكى إبليس وقال: خير الامة وافضل الخلائق واكرم العباد واعظم العالمين محمدا)[1]

لم يكن العرب . ايام الجاهلية . اهل كتاب ولا ديانة سماوية ترفع من مستواهم الفكري والاجتماعي والحضاري، و كان الجهل والأمية والخرافة تسيطر على الناس وتعبث بالعقول والمعتقدات .

وكانوا يعبدون الأصنام والأوثان والجن والنجوم والملائكة وقليل منهم كانوا على دين النبي إبراهيم والسيد المسيح عليهما السلام .

وعلى هذه الحال كانت الأمم الاكثر حضارة وتقدما، مثل اليهود والنصارى والمجوس، هم ايضا يعيشون تحت كابوس حياة الجاهلية والضلال والانحراف العقائدي والظلم السياسي، ويخضعون لتسلط الطواغيت .

وكانت تحيط بالعرب ثلاث دول كبرى هي دولة الروم بالغرب ودولة الفرس بالشرق ودولة الأحباش بالجنوب، وهي دول قوية وحضارية في تلك الأيام، بينما لم يكن العرب في مكة وحولها يعرفون مفهوم الدولة، حيث كانوا يعيشون تحت سلطة القبيلة وتسلط الأسياد الأقوياء على العبيد والفقراء.

في ذلك العالم المظلم ولد المصطفى ﷺ وتدرج في مراتب الكمال والسمو منذ ولادته المباركة وحتى تكليفه بحمل الرسالة الإسلامية الخالدة من قبل الله سبحانه وتعالى .

1: بحار الانوار ١٥ ٥٧٤

الإمام الصادق عليه السلام

خازن علم النبوة

نشأ الإمام الصادق (عليه السلام) وترعرع في أحضان والده الإمام محمد الباقر (عليه السلام) وتحت ظلال جده زين العابدين (عليه السلام) ونهل من كوثرها الصافي، وأخذ عنهما العلوم الدينية، والمعارف الإنسانية حتى فاق كل أهل زمانه علماً، وفضلاً، ومعرفة، وبرز بروزاً فذاً تصاغر أمامه أهل العلم، وطأطأت لعظمته رؤوس العباقرة على مدى الأزمان وحتى عصرنا الحاضر

وقد أنشأ (عليه السلام) حلقات للدرس في المدينة المنورة والكوفة هدفها نشر العلوم الإسلامية، وفكر أهل البيت (عليهم السلام) حيث التحق بهذه الحلقات الدراسية الآلاف من طلاب العلم من مختلف الأرجاء، ومثّلت الخط الصحيح والأصيل للرسالة المحمدية حتى اعترف عامة المسلمين وأهل العلم بأن جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) ومدرسته الرسالية هي صاحبة الفضل في إرساء الدعائم والأسس الرصينة للبناء الفكري والتشريعي للدين الحنيف.

وينسب المذهب الجعفري الذي يسير عليه أتباع أهل البيت (عليهم السلام) لهذا الإمام العظيم الذي كان شعلة متوهجة في قلب سماء العلم والمعرفة وآثاره الخالدة لا زالت سارية في الآفاق من خلال تلاميذه الذين تعلموا على يديه ونبغوا في المجالات التي تخصصوا بها وراحت علومهم تدرس في الجامعات الغربية ومنهم الكيميائي الشهير (جابر بن حيان) الكوفي.

ولد (عليه السلام) سنة ٨٣هـ وعاش أربعة عقود من الحقبة الأموية السوداء شاهداً على قسوة ذلك النظام وظلمه وإرهابه وما ارتكبه من فضاعات وأهوال بحق شيعة أهل البيت (عليهم السلام).

ثم عاصر (عليه السلام) فترة الحكم العباسي حيث عاش حياة الاضطراب والإرهاب في جو مشحون بالعداء والملاحقة، إلا إنه استطاع أن يؤدي رسالته بحكمة وحنكة وقوة وعزم يفجر ينابيع العلم والمعرفة ويبني الأمة الإسلامية من داخلها ويربي العلماء والفقهاء ويشيد بناء مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) الجامعة.

زواج النبي ﷺ

بالسيدة خديجة عليها السلام

عندما أراد خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله ﷺ الزواج من سيدة النساء مولاتنا خديجة بنت خويلد، كان لذلك الارتباط المقدس الذي جاء باختيار إلهي اثره البالغ فيما كان ينتظر ذلك الفتى القرشي من دور في قادم الأيام، وما يكلّف به من رسالة غيرت فيما بعد مجرى التأريخ، واوقدت شعلة النور التي انارت طريق البشرية، ومهدت لها طريق الخلاص .

روي أنه :خرج جمعٌ من بني هاشم يراسهم ابو طالب إلى ابن عمها ورقة ابن نوفل وقيل إلى ابن عمها عمرو ابن أسد ليخطبوا خديجة لمحمد ﷺ فلما استقر بهم المقام قام ابو طالب وقال: الحمد لرب هذا البيت الذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرية إسماعيل وانزلنا حرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه

ثم إنّ ابن أخي هذا لا يوزن برجل من قريش إلا رجح به، ولا يقاس به رجل إلا عظم عنه، ولا عدل له في الخلق وإن كان ثقلاً في المال. فإن المال رفد جار وظل زائل وله في خديجة رغبة، وقد جئناك لنخطبها إليه برضاها وأمرها والمهر عليّ في مالي الذي سألتموه عاجله وآجله وله رب هذا البيت حظ عظيم ودين شائع ورأي كامل[1].

غالبت خديجة حياءها وقالت بلسان فصيح: أي عم، إنك وإن كنت الأولى بالكلام في هذا المقام غير إني بما اختاره الأولى، فقد زوجت نفسي منك يا محمد واما مهري فهو من مالي[2].

فقال أبو طالب: أيها الناس اشهدوا أن خديجة زوجت نفسها من محمد ﷺ، وإنها ضمنت مهرها، فقال بعضهم: عجباً أن تضمن النساء مهورهن للرجال، فانتفض ابو طالب غاضباً وقال: لو كان الأزواج مثل ابن أخي لطلبتهم النساء بأغلى القيم، وأغلى المهور، ولو كان مثلهم لطلبن منهم مهراً غالياً.

وكان عمره الشريف ﷺ خمساً وعشرين سنة، بينما السيدة خديجة فعلى القول المشهور إنها في الأربعين.

---

١ منتهى الآمال ١ ٥٢

٢ المصدر السابق

الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في ظل أبيه

عاش الإمام العسكري ملازماً لأبيه الإمام علي الهادي ... نهل من علمه ... معارفه ...

... الحياة شهيداً على يد الحاكم الظالم فيتقلد الإمام العسكري ...

وفرضت عليهما الإقامة الجبرية ...

الدار التي يسجنان بها .. ظل عدد الأحداث المأساوية عاشها وعاصرها الإمام الزكي أبو ...

... والمحجوج فرق

رفقة موسى

ميادة قهرمان

في صبيحة يوم مشمس، قرر موسى الولد الكريم النفس المعروف بين أهله وجيرانه بخلقه الدمث، أن يخرج بنزهة قصيرة مع أصحابه في يوم العطلة المدرسية، فأخبر والديه بذلك ووافقوا على طلبه بشرط أن لا يتأخر وأن تكون الرحلة قريبة من المنزل، أي في محيط القرية، وكان عدد رفاقه أربعة، وكان هؤلاء قد اتفقوا فيما بينهم على ايقاع الأذى بموسى في فخ ينصبونه له، وكانوا يعلمون بوجود أعمال صيانة في المتنزه، وعند وصولهم أصروا بأن يذهب موسى لجلب كرة من المحل المجاور للمتنزه، لغرض كسب الوقت وتنفيذ مخططهم المشؤوم، وقرروا أن يزيلوا الغطاء الموضوع فوق الحفرة التي عليها لوحة وعلامة تحذير احترس من اللعب هنا لوجود أعمال صيانة، ثم وضعوا كومة من القش على الحفرة كي يشعر الذي يراها وكأنها منظر للزينة، وأزالوا علامة التحذير قبل وصول موسى، وعندما جاء، طلبوا منه أن يكون أول المتزلجين، وفعلا أثناء صعوده أتاه شيخ كبير، وقال له: انزل يا بني أني أراك صبيا ذكيا، فساعدني أني محتاج إلى مساعدتك، وتعال معي لكي تقرأ لي نص هذه الرسالة، لأنها وصلتني من ابني المسافر الذي يعيش خارج الوطن، فنظري ضعيف، واجلس معي هنا على هذا الكرسي الخشبي، لتقرأها لي بصوت واضح، وحينما كان موسى يقرأ الرسالة للشيخ، جاء فتى من بعيد وقال له: أنت موسى، فقال: نعم . قال: لقد رأيت أصحابك يضعون كومة من القش على باب هذه الحفرة بعد أن أزالوا عنها الغطاء لكي يوهموك وتقع فيها وهم ينتظرون منك الآن أن تصعد مرة أخرى، وقد سمعتهم بأذني هاتين ورأيتهم بعينيّ وهم يعملون ذلك عند ذهابك للمحل المجاور للمتنزه، فاحذر الصعود!!!، وأثناء ذلك طلب الشيخ من موسى أن يذهبا ليريا الأمر بأعينهما وفعلا أبصرا حفرة كبيرة، تحت القش، وفوجئ كلاهما بذلك، لأنها كانت عميقة بعض الشيء وإن وقع فيها موسى سيصاب بجروح وكسور، فحزنوا لذلك الأمر، وقرر الشيخ الكبير أن يجمع الأصدقاء الأربعة لموسى، ويسألهم عن سبب فعلتهم تلك، وفعلا جاءوا وقالوا له: لا علم لنا بما تقول، فقرر أن يأتي بالشاهد وعندما صارحهم الشاهد بفعلتهم، اعترفوا قائلين: لأن موسى متفوق في الدراسة ولا يكذب، ويحب الصراحة، والصدق ، ولأنه جميل الخلق، وطيب المعشر بين الآخرين، ونحن نشعر بحسد له فقررنا أن نؤذيه لكي نتخلص منه، فأجابهم الشيخ الكبير قائلا: ألم تسمعوا قول رسول الله ﷺ . (من آذى مؤمنا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فهو ملعون في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان)[1]، خاف الأولاد كثيرا من سماع قول النبي ﷺ فندموا على ما بدر منهم تجاه صديقهم موسى واعتذروا منه وعاهدوا الشيخ إنهم لن يسيئوا إليه ولا لأي مؤمن آخر بعد اليوم وهم يطلبون التوبة من الله تعالى على فعلتهم هذه .

1- جامع الأخبار للشيخ محمد بن محمد السبزواري، ج19، ص13

السيدة فاطمة المعصومة

بنت الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)

من بعيد، وعبر الأفق المتواري خلف المرتفعات الجبلية التي تشتهر بها المنطقة، ومن مشارف مدينة قم المقدسة، تلوح للقادم قبة مهيبة يتلألأ الذهب الذي يكسوها عندما تسقط عليها خيوط شعاع الشمس المتوهجة، ومنائر تتطاول شاخصة نحو السماء، تروي لمن يشاهدها قصة حزينة ومؤثرة عن صاحبة هذا المرقد المطهر، وما عانته في تلك الرحلة الشاقة التي امتدت من مدينة جدها المصطفى ﷺ وحتى تلك الربوع القصية وهي تحلم بلقاء شقيقها الإمام الغريب علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، إنه المرقد المبارك للسيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) .

إن السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) هي تلك السيدة الجليلة التي استقطبت الأنظار وحازت على الاهتمام لما أولاها الله سبحانه من الشرف وحباها من طيب الخصال والمزايا الفريدة حتى كانت وحيدة عصرها فضلا وعلما وأدبا والتي تنحدر من سلالة الطهر والعز النبوي هي إحدى أعمدة النور والهداية التي ورد في استحباب زيارتها روايات كثيرة عن ثلاثة من الائمة المعصومين (عليهم السلام) الذين حثّوا على زيارتها وبيّنوا أجره وثوابه وان أجر زيارتها العمران والجنة .

فقد ورد في كتاب بحار الأنوار عند الحديث عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) : وأما السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) فإن الشيخ الصدوق روى بإسناده قائلا: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) بنت الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) فقال: من زارها فله الجنة وفي كامل الزيارات مثله، وفيه أيضا عن الإمام الجواد (عليه السلام) قال: من زار عمتي فله الجنة ،وفي مزار البحار عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: من زارها عارفا بحقها فله الحنه .

وبسند آخر : إن زيارتها تعدل الجنة، والسيدة فاطمة المعروفة بالسيدة معصومة لها مزار عظيم في مدينة قم المقدسة حيث تذكر كتب التاريخ إن القبة الحالية التي على قبرها بنيت سنة (٥٢٩ هـ) .

ومما يؤيد مكانة السيدة معصومة (عليها السلام) السامية حظوتها بزيارة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وعنايته الخاصة بحرمها وألطافه الوافرة بزوارها والقاصدين إليها، في روايات معتبرة منها ما جاء ذكره في مذكرات الشيخ مرتضى الحائري نجل آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائري حيث ذكر بأنه رأى في المنام الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) يعلّمه كيفية زيارة السيدة فاطمة (عليها السلام) على النهج المأثور في زيارة أهل البيت (عليهم السلام) حينما وقف الإمام (عليه السلام) يزورها مستقبلا القبر الشريف كما في زيارة النبي ﷺ والأئمة المعصومين (عليهم السلام) .

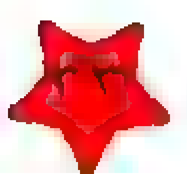

EFGHI

قاعدة الزمن الماضي

ميثم ناجح

[illegible]

وعليه تكون قاعدة الزمن الماضي كالاتي

اي : subject + verb (in past form) + object

ولغرض تحويل الفعل من الشكل المصدري الى الشكل الماضي نضيف (ed) في نهايته مثال

ساعد	Help >>>	helped
لعب	Play >>>	played
بقي، مكث	Stay >>>	stayed
أكمل	Finish >>>	finished

وكما لكل قاعدة استثناء، فهناك أفعال لا تتحول للماضي باضافة (ed) بل بتغيير شكلها، وتسمى الافعال الشاذة مثل :

رأى	See >>>	saw
أكل	Eat >>>	ate
تكلم	Speak >>>	spoke
اشترى	Buy >>>	bought

ولناخذ بعض الامثلة :

Layla played with her sister	لعبت ليلى مع اختها
We watched tv. Last night	شاهدنا التلفاز ليلة البارحة
The child broke the window	كسر الطفل الشباك

كما ونستعمل الفعل المساعد (did) لصياغة السؤال، وعند النفي بالزمن الماضي، مثال

Did you eat your meal ?	هل تناولت وجبتك الغدائية ؟
Yes, I ate it	نعم تناولتها .
No, I did not eat it	كلا لم أتناولها
Did she clean the room ?	هل نظفت الغرفة ؟
Yes, she cleaned it .	نعم هي نظفتها
No, she did not clean it	كلا هي لم تنظفها

لاحظ معي ان الفعل المساعد (did) يأتي في بداية الجملة فيكون معناه (هل) لكن الفعل الرئيس يأتي بعدها في حالة المضارع أما عند الإجابة وبعد حذفها يرجع الفعل الرئيس الى شكله الماضي

Did you visit the Zoo ?	هل زرت انت حديقة الحيوان ؟
Yes, I visited it .	نعم انا زرتها
No, I did not visit it .	كلا ، لم ازرها .
Did Yassir speak to the teacher ?	هل تحدث ياسر مع المدرس ؟
Yes, he spoke to him .	نعم ، هو تحدث معه
No, he did not speak to him .	كلا ، هو لم يتحدث معه

ملاحظة : في هذا الزمن تأتي ظروف تدل على ان الزمن هو الماضي مثل

We travelled to Basrah a month ago

سافرنا إلى البصرة الشهر الماضي

Last Year, I was at college .

لقد كنت في الجامعة في العام الماضي .

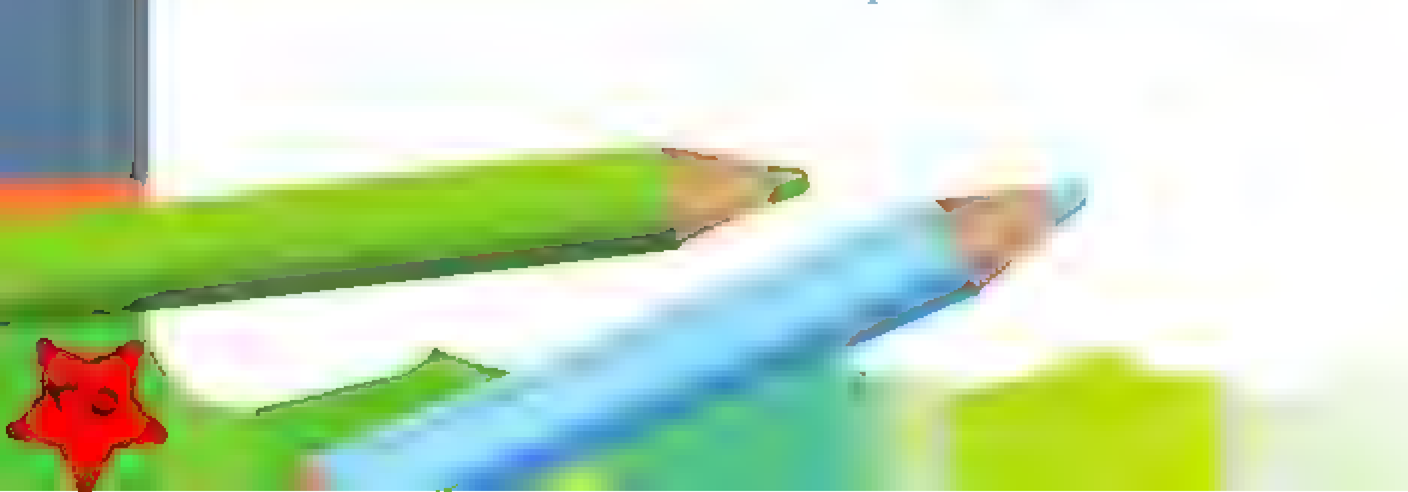

نتائج الألفة:
الزاهر في الوطن، هل تعلمون؟ أن الألفة هي
التخلف والدمار
٣٦

الشجاعة:

قال امير المؤمنين (عليه السلام) (الشجاعة احد العزين)، فالشجاعة صفة محمودة في الإسلام وفي جميع الأديان، امتاز بها العرب منذ سالف الزمان، واختص بها نبينا ﷺ ووصيه المرتضى (عليه السلام) واهل البيت (عليهم السلام)، وتميزوا بقوتهم البدنية والإقدام في الحروب والمهمات، فكان مصير خصومهم الانهزام والخوف، وعاقبتهم هم الانتصار.

النصيحة الحسنة:

قال امير المؤمنين (عليه السلام) :(ابذل لصديقك نصحك، ولمعارفك معونتك، ولكافة الناس بشرك) فالنصيحة من مستلزمات المودة والنصيحة بين الإخوان، فعندما ترى رفيقك يسلك سلوكا خاطئا، يحسن بك ان تنصحه نصيحة حسنة، لتجنبه من الفشل والعاقبة السيئة، فهذه من واجبات الصحبة والرفقة والصداقة، ولا يحسن بك أن تتركه في طريق الفشل والخسران.

الخوف من الله نجاة:

الكثير من الفتيان والفتيات احبائي لا يفهمون المعنى الحقيقي من قوله تعالى: (ولِمَن خاف مقام ربّه جنّتان) فالجنة اعزائي ودخولها يقترن بمقدار عملكم الصالح في الحياة الدنيوية والذي تكون فيه مخافة الله عز وجل في مقدمة تلك الاعمال اي عدم الخروج عن طاعته والتزامكم بالقيم الاخلاقية الحسنة في سلوكياتكم اليومية كطاعتكم لابويكم باحسان وعدم ايذائكم الاخرين والتزامكم الصدق في القول وتحليكم بالعلم والكثير من الصفات الجميلة التي تكون بمثابة الحصن الواقي لكم من غضب الله تعالى وكطريق زاهر يوصلكم الى ربيع الجنان في الآخرة.

كن نزيها تفلح

النزاهة أشبه ما تكون بإخراج الجوهرة الثمينة من كومة حصى، وهي أحبائي بمعنى انتقاء واختيار أفضل السلوكيات والتعامل بها كأفضل منهج في الحياة، واجتناب السيئات من الأعمال.

وللنزاهة أشكال:

- النزاهة في القول: عوّدوا أحبائي أنفسكم على قول الصواب والحق دوما، ومهما كانت النتائج.
- النزاهة في العمل: اعملوا بروحية عالية ولتكن المثابرة سبيلكم، ولا تتكاسلوا أو تتأخروا في العمل أو الدراسة، أي لا تؤجلوا عمل اليوم إلى الغد.

ابتعدوا عن الغش، فنبينا الأكرم ﷺ حذرنا منه قائلاً: (من غشنا فليس منا)[1].

- حفظ ممتلكات الدولة: كالأثاث المدرسي، وكذلك الحفاظ على نظافة الطرقات والشوارع، وعدم العبث بالحدائق والمتنزهات العامة.

آثار النزاهة الجميلة على الفرد:

تشعرنا بالسعادة لأن العمل يكون متقنا وفيه إبداع، وإن كنت نزيها في القول ستكون محبوبا عند الله تعالى، وسيرضى عنك.

أنها تزينك في أعين الآخرين من حولك فتكون محبوبا لديهم.

يجب أن يطبّق النزيه معالم دينه الإسلامي الحنيف فشعار الإسلام هو النزاهة في القول والفعل .

---

١ - ميزان الحكمة، الريشهري، ج٧، ص٣١٧.

الفروسية

يرجع أصل رياضة الفروسية أو ركوب الخيل إلى قارة آسيا، وهي موغلة في القدم إذ يرجع تأريخها إلى الألف الرابع قبل الميلاد، وفي الزمن الماضي لم تكن السروج التي يستعملها الفرسان على ظهور الخيل مناسبة ولم تكن سروجا حقيقية إلا في بداية القرن العشرين، حيث تنوعت أشكالها ومواصفاتها . أما رياضة ركوب الخيل الذي يستند إلى التدريب والتعلم فقد بدأ بشكل فعلي في القرن الخامس عشر، وكانت الخيل قبل ذلك مقتصرة على الاستعمال لأغراض الحرب . واستطاعت الدول الأوربية أن تتقدم في مجال ترويض الحصان وإخضاعه دون اللجوء إلى القوة، وهو أقرب ما يكون إلى وجود لغة مشتركة بين الفارس وحصانه، وهي تؤدى بموجب حركات إيقاعية معينة يفهمها الحصان ويستجيب لها . وقد انتشرت رياضة ركوب الخيل انتشارا واسعا بين الجماهير وكان هدفها في البداية التسلية والاستمتاع بالقدرات التي يتقنها الحصان والفارس الذي يمتطيه، ثم دخلت رياضة الفروسية بشكل رسمي إلى جدول الألعاب المعتمدة في الدورات الأولمبية وقد وزعت ألعاب الفروسية على أنماط عدّة منها :

١. القفز على الحواجز .
٢. اوكسير البولوني .
٣. الثلاثي .
٤. والبحيرة.
٥. والجدار.
٦. المزدوج.
٧. الاوكسير على المهر.
٨. العمودي.
٩. والحاجز الطبيعي أو سباق عبر الحقول

وقد اهتم المسلمون بركوب الخيل، وحث ديننا الحنيف الأفراد على تعلم ركوب الخيل لما لذلك من أهمية في تربية الشخص التربية البدنية الصحيحة، والقوية، حيث يقول الحديث النبوي الشريف (علموا أولادكم السباحة ، وركوب الخيل).

بمناسبة الذكرى الألفيـة لوفاة

علم الهدى

السيد المرتضى

ت ٤٣٦ هـ

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تحت شعار..

العُلَماءُ باقُونَ ما بَقِيَ الدَّهرُ

للمدة من ٤-٥ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٣-٢٤/٤/٢٠١٥م

ترسل البحوث إلى البريد الألكتروني j.conf6@gmail.com

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥